قدم آخر صار أولى من غيره ❁ قوله كساكن يعني إذا كانت الصلوة في ملك إنسان
ثم ملك المنفرد أولى بالإمامة فيها من غيره إلا الأمير ومن [illegible] من الولاة وفي معناه
المستأجر المستأجر والمستعير ولكن إذا حضر المعير فهو أحق من المستعير وسيأتي
قوله لا على وال يعني فإن الوالي أحق بالإمامة من الساكن ❁ قوله ونحوه فإنه
أحق بالإمامة في ملكه من المستعير ومن غير الولاة قوله وسيد لم يكاتب يعني أن السيد
أحق بالإمامة في مسكن عبده إلا أن يكون عبده مكاتبا يصلي في ملك نفسه فهو أولى
من غير الولاة ومن استحق الإمامة قدم غيره استقل لاستحقاقه إليه وإليه الأمر
بقوله وتقديم ❁ قوله ثم قدم أفقه يعني إذا لم توجد الأولوية بالمكان وهي
المتقدم ذكرها فإنا نعتبر الأولوية بالصفة بالشخص فيقدم الأفقه إذا كان
يحسن الفاتحة على غير الفقيه وإن كان أقرأ منه لأن حوادث الصلوة إلى الفقه
غير محصورة ❁ قوله ثم أقرأ يعني فإن استوى الحاضرون في الفقه قدم الأقرأ منهم
قوله ثم أورع يعني فإن استووا في الفقه والقراءة قدم أورعهم ثم أسن يعني
فإن استوى الحاضرون في الصفات المتقدم ذكرها فإنه يقدم أكبرهم سنا في الإسلام
سن مضى في الإسلام فيقدم شاب نشأ على الإسلام [illegible] ويقدم بالنسب
العجمي على عربي أصغر منه ❁ قوله ثم نسب يعني النسب المعتبر في كفاءة النكاح
قوله ثم نظيف يعني عن الأوساخ في البدن والثوب ❁ قوله ثم حسن صوت ثم صنعة
يعني لأن هذه صفات مشتملة للقلوب مكثرة للجمع ❁ قوله وحر وعدل على غيرهم
فيقدم الحر على العبد والعدل على الفاسق والبالغ على الصبي قوله وأعمى وكره يعني
هذه الأولوية لأن في الأعمى فضيلة الخشوع لأنه لا ينظر إلى ما يلهيه وفي البصير فضيلة
التحفظ عن النجاسة وفضيلة معرفة القبلة ❁ قوله وبدوي [illegible]

٨١

إذا كان للإمام المأموم واحدا فإنه يستحب له أن يقف عن يمين الإمام سواء كان
المأموم بالغا أو صبيا والمراد أنه يقف عن يمينه متأخرا عن الإمام قليلا فلو ساوى
[illegible] ولم يتأخر جاز وكان خلاف الأولى وهو معنى قوله بلا تقدم يسير قوله
لمتابعة ❁ يعني فإنه يندب للمأموم التخلف في متابعة إمامه في الأفعال
بأن [illegible] ابتدأ هوى الإمام إلى الركوع أو السجود عن ابتداء هوى الإمام ويتقدم
الإمام المأموم قليلا على رفع الإمام وفي الرفع مثله فإن قارنه ولو في السلام
لم تبطل صلوته إلا في تكبيرة الإحرام وقد تقدم ذكره ❁ قوله فإن جاء آخر أحرم
عن يسار يعني إذا كان عن يمين الإمام مأموما حضر فقط فجاء آخر فإنه يقف عن يسار
[illegible] ثم يدخل في الصلوة مع الإمام ثم يتأخر المأمومان حتى يكونا صفا
خلف الإمام وهو معنى قوله فإن جاء آخر أحرم عن يساره ثم تأخرا ❁ قوله
قائمين يعني إنما يتأخر المأمومان والحالة هذه إذا كانا قائمين فأما لو كانت
المسألة بحالها ولم يدخل المأموم الثاني مع الإمام إلا في حال قعوده فإنه يقعد
ولا يتأخر المأمومان حتى يقوما فإذا قاما تأخرا ❁ قوله وذكران أو رجال خلفه
يعني إذا حضر ذكران بالغان أو صبيان اصطفا خلف الإمام صفا وكذا لو حضر رجال
الذين اثنين فإنهم يصفون خلف الإمام قوله ثم صبيان يعني فإنهم يصفون خلف
البالغين إن لم يكن للصبيان [illegible] في صف البالغين وإلا فإن كان فيه سعة
وقف الصبيان معهم قوله ثم خناثى يعني فإنهم يصفون في صف بعد صف الصبيان
سواء كان في الصف الذي قبلهم سعة أم لا ❁ قوله ثم نساء يعني بعد الخناثى سواء
[illegible] صف الخناثى أو ضاق وإمامتهن تتوسط يعني لو اقتدى نسوة بامرأة فإنها
تقف في وسط صفهن ولا تتقدم اقتداء بعائشة وأم سلمة رضي الله عنهما

وهو أفضل من تقدم الإمام إن أمكن الأمران فإن لم يمكن إلا واحد [illegible]

Copyright © King Saud University